

تقدم روسي في باخموت.. وأوكرانيا تسيطر على 12% فقط من مساحتها



أعلنت القوات الروسية مقتل 600 جندي أوكراني، وسط تقدم ملحوظ في ميدان المعركة المحتدمة في باخموت، حيث لم تعد القوات الأوكرانية تسيطر إلا على أقل من 12 في المئة من مساحة المدينة، وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية صاروخاً أطلق من أوكرانيا في بلدة فيودوسيا بالقرم، وأكدت كييف أنها لن تتنازل عن القرم رافضة اقتراح رئيس البرازيل للسلام.

تقدم روسي في باخموت

أفادت مصادر متعددة بالتقدم العسكري الروسي في باخموت. وأفادت الأنباء الواردة من خطوط القتال في باخموت، بأن الوحدات الروسية تمكنت من طرد المسلحين الأوكرانيين من منطقة محصنة قرب نصب الطائرة بجنوب غرب المدينة، حيث كان يوجد خط دفاع قوي للقوات الأوكرانية، تم بناؤه بين الطرق والمباني السكنية داخل شاري تشايكوفسكي وكورسونسكي.

وتشهد المنطقة في الوقت الحالي، عمليات تطهير يقوم بها الجيش الروسي للقضاء على فلول الأوكرانيين. وبالقرب من المنطقة، شمالي القناة المائية توجد معاقل محصنة مشابهة وإليها تراجع المسلحون بعد أن فقدوا مواقعهم عند نصب الطائرة.

وأفادت أنباء كذلك، بأن القوات الأوكرانية، باشرت بالتراجع والانسحاب من مواقعها قرب محطة القطارات ومحطة «باخموت-2». لكن لا يوجد انسحاب منسق حتى الآن، إلا أن القوات الأوكرانية تعيد تجميع صفوفها باتجاه الغرب: بالقرب من صوامع الحبوب والجراجات وبالقرب من شارع مينالورغوف، وكذلك في منطقة الأبنية الشاهقة في شارع بوليافيا، بجانب معهد الطب المتوسط.

ووفقاً للتقديرات الأولية، تسيطر القوات الأوكرانية على حوالي 10-12 % من أراضي باخموت إلى الغرب من السكك الحديدية.

وقال معهد دراسات الحرب الأمريكي إن القوات الروسية تتقدم باطراد في وسط باخموت ومحيطها، وإن هذه القوات تقدمت 3 كيلومترات على الطريق السريع الذي يربط باخموت ومدينة تارسيف يار.

اعتراض صاروخ استهدف القرم

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت أن قواتها قتلت ما يقرب من 600 جندي أوكراني على خمسة محاور أساسية للقتال خلال آخر 24 ساعة، وأنها دمرت مدافع هاوتزر متعددة الطرز، واعترضت سبعة صواريخ هيمارس وأسقطت 7 مسيرات، واستهدفت 92 وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في 114 منطقة، ودمرت ثلاثة مستودعات للذخيرة والصواريخ وأسلحة في دونيتسك وخيرسون وزابوريجيا.

وأعلن حاكم شبه جزيرة القرم المعين من قبل موسكو السبت إسقاط صاروخ أُطلق من أوكرانيا في بلدة فيودوسيا المطلّة على البحر الأسود. وأضاف سيرجي أكسيونوف عبر تلغرام «تم إسقاط صاروخ أُطلق من أوكرانيا فوق فيودوسيا». ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن أوليج كريوتشكوف، وهو من مستشاري أكسيونوف، قوله إن الحطام سقط في بلدة بالقرم لكن لم ترد أنباء عن أضرار أو قتلى.

لا تنازل عن شبه الجزيرة

أعلنت أوكرانيا أنها لن تتنازل عن شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014 مقابل إنهاء الحرب، رافضة بذلك اقتراحاً للرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا. وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية أوليغ نيكولينكو على فيسبوك «لا يوجد سبب قانوني أو سياسي أو أخلاقي يبرر التخلي عن سنتيمتر واحد من الأراضي الأوكرانية». وأضاف «كل وساطة تهدف إلى استعادة السلام في أوكرانيا يجب أن تركز على احترام السيادة ووحدة». «أراضي أوكرانيا كاملة، وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

اقترح لولا أن تتنازل أوكرانيا عن القرم لروسيا بهدف إنهاء الحرب.

(وكالات)

